



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٣/١٢/٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فالداهيم يطلب تقارير فورية بتطورات الساعات القادمة على الجبهة المصرية

اتصالات عاجلة مع القيادة العسكرية في مصر يجرىها قائد قوات الطوارئ بعد عودته من تل أبيب مصر تعلن: التزام إسرائيل بكافة بنود الاتفاق الستة شرط أول لاستئناف المباحثات عند الكيلو ١٠١ . إسرائيل تقدم ١٤ شكوى جديدة ضد مصر بسبب اشتباكات أخيرة في غرب القناة طلب كورت فالداهيم السكرتير العام للأمم المتحدة أمس من الجنرال سيلاسفو قائد قوات الطوارئ والموجود الآن في القاهرة أن يوافيه بتقارير فورية حول تطورات الساعات القادمة على الجبهة المصرية خوفاً من اندلاع القتال .

وأعلن المتحدث باسم قوات الطوارئ في القاهرة أن فالداهيم طلب من الجنرال سيلاسفو أن لا يتبذر في إرسال برقيات حول تطورات الموقف على الجبهة المصرية بأية ساعة من ساعات الليل أو النهار نظراً لخطورة الموقف التي تعكسها الاشتباكات المستمرة على الجبهة المصرية التي يسودها التوتر منذ أن توقفت مباحثات العسكريين المصريين والإسرائيليين عند الكيلو ١٠١ .

وكان فالداهيم يتابع الموقف بدقة طوال أمس ، وقد اجتمع بالمتكلم معتمدين من مصر في القنصلية الدولية للتشاور في الموقف . وكان الجانب المصري قد سلم السكرتير العام منذ يومين رسالة من السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية . كذلك كان برانفورد مورس مساعد فالداهيم قد اجتمع أمس الأول بهنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية لبحث تطورات الوضع في المنطقة .

وقد أعربت وزارة الخارجية الأمريكية مساء أمس عن أملها في استئناف المحادثات عند الكيلو ١٠١ ، وأن يؤدي ذلك إلى بدء مؤتمر السلام في جنيف . وقال جورج فست المتحدث باسم الوزارة أن أمريكا ربما يكون لديها أفكار تلائم مصالح جميع الأطراف المعنية ، كذلك أعرب المسؤولون الأمريكيون عن أملهم في ألا تؤدي حوادث تبادل إطلاق النار إلى تعرض محادثات السلام للخطر .

وكان المتحدث الرسمي قد أعلن أمس في القاهرة أن الأساس الوحيد الذي يمكن أن توافق عليه الحكومة المصرية لاستئناف محادثات تنفيذ وقف إطلاق النار عند الكيلو ١٠١ هو التزام إسرائيل بكل ما تضمنته بنود الاتفاق الستة الخاصة بذلك .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال المتحدث ان على اسرائيل ان تقدم الدليل على صدق بادعائه من رغبة في السلام وهو الامر الذي يتعارض تماما مع مواقفها الفعلية .

واضاف انه يتعذر في الوقت الحاضر ايضا ان تحدد مصر موقفها بالنسبة لوزير السلام القادم حتى تتكشف نتائج الاتصالات التي يجريها سيلاسفو بين العسكريين المصريين والاسرائيليين . وكان الجنرال سيلاسفو قد عقد مساء أمس الاول اجتماعا مع الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة نزل خلاله الى الجانب المصري نتائج محادثاته مع موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي والجنرال اهارون ياريف وهي المحادثات التي تمت بعد ظهر يوم الأحد الماضي .

وتد اعلن المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية ان الجنرال سيلاسفو تقدم في اجتماعه مع المسؤولين العسكريين الاسرائيليين بالانتراج محدد من 3 نقاط :

□ **أولا :** ان يتم استئناف محادثات الكيلو 101 تحت اشراف الأمم المتحدة وبدعوة من الجنرال سيلاسفو يوم الاربعاء القادم .

□ **ثانيا :** ان تقدم اسرائيل في هذا الاجتماع مقترحات ايجابية تتعلق بحل الموضوع لتفويض ماورد في البند الثاني من اتفاقية وقف اطلاق النار حول انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع وقف اطلاق النار يوم 22 أكتوبر .



□ **ثالثا :** أن تتمهد الام المتحدة بوضع قوائمها في منطقته محددة تفصل بين القوات المتحاربة على أن يتم تعميق وتوسيع هذه المساندة بالحد الذي يسمح بعدم احتمال وقوع اشتباكات واضاف المتحدث باسم قوات الطوارئ، أن جهود الجنرال سيلاسفو مازالت مستمرة وأن من المتوقع أن يعقد اجتماعا آخر مع القادة العسكريين المصريين .

ثم عاد المتحدث ليعلم - مساء - أن الإجتماع المتوقع مابين الجنرال سيلاسفو والقادة المصريين لم يتم - وان قائد قوات الطوارئ، مازال يبذل جهوده للخروج بالموقف من المأزق الصعب .

وكان المتحدث باسم قوات الطوارئ، قد أعلن في مؤتمره الصحفي صباحا أن حالة التوتر لم تنزل شديدة على الجبهة المصرية خصوصا في منطقة غرب القناة .

وفكر أن حوادث خرق وقف اطلاق النار بلغت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية ١٢ حادثا بخلاف النشاط الجوي المكثف الذي ثابت به الطائرات الاسرائيلية خرقا لقرار وقف اطلاق النار ، وقال أن اسرائيل تنذبت خلال الساعات الماضية بـ ١٤ شكوى ضد مصر يشير معظمها الى اشتباكات متقطعة وتسع معظمها غرب القناة .

وقبل منتصف الليل أعلن المتحدث عسكري اسرائيلى أن اشتباكات متقطعة وقعت أمس على السفينتين الشرقية والغربية للقناة وقال أن المصريين هم الذين بدأوا باطلاق النيران عندما قامت عناصر من الجيشين الثانى والثالث باطلاق الاسلحة الاتوماتيكية على بعض المواقع الاسرائيلية .